

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

نظام المدارس الداخلية أحد البرامج التعليمية الرائدة اليوم، والنظام الحديث القائم على القيم الفكرية والأخلاقية يجعل المدارس الداخلية مستمرة في الوجود في عالم التعليم. يتم تطبيق استراتيجيات وأساليب مختلفة من أجل تحسين جودة التعليم العام والديني ليجعل الطلاب قادرين على المنافسة ويصبحوا خريجين جيدين. في نفس الوقت فإن النظام لديه إستراتيجية مختلفة عن المدارس بشكل عام. تحتوي هذه المدرسة على نظام مدرسة داخلية، حيث يعيش الطلاب والمعلمون ومسؤولو المدرسة في البيئة المدرسية.

ارتبط نجاح التعليم ارتباطا وثيقا باستراتيجيات التعليم. ومن استراتيجيات التعليم الملائمة أنّ تغذي المتعلمين بالتفكير بصورة مستقلة وخلاقة ومتكيفة فضلا عن تنوع الحالات التي تحدث. وتطبيق الاستراتيجيات غير الملائمة سيكون مميتا، ويمكن أنّ يتسبب في فشل التعلم. هنا بالطبع واجب المعلمين تسعى

جاهدة لخلق جو التعلم الذي هو متعه وأثاره الجميع المتعلمين^١. تشمل الإستراتيجية التعليمية جميع المكونات والإجراءات التعليمية المستخدمة لمساعدة الطلاب في تحقيق أهداف تعليمية معينة، بما في ذلك فهم أن الإستراتيجية مهمة جدًا في التعليم، وهي أحد العوامل التي تؤثر على تحصيل التعليم أو عدم إتقانه للتعليم^٢.

ويمكن تلخيص الفرق بين الاستراتيجية والطريقة في التدريس أشمل وأكثر مرونة من الطريقة والأسلوب فهي التي يتم على أساسها اختبار الطريقة الملائمة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي أما طريقة التدريس فهي وسيلة الاتصال التي تستخدمها عضو هيئة التدريس من أجل تحقيق هدف الدرس مع المتعلمات. وأسلوب التدريس هو الكيفية التي تتناول بها عضو هيئة التدريس طريقة التدريس^٣. تعتبر استراتيجية تعلم اللغة العربية في المدارس الداخلية برنامجًا ذا أولوية تم تصميمه بشكل خاص ومكثف، ويتم عقد

^١ أحمد نورخالص، "استراتيجية تعليم اللغة العربية لترقية رغبة تعلم الطلاب (دراسة متعددة المواقع بالمدرسة الثناوية "الشافعية" جوندانج تولونج أجونج والمدرسة الثناوية "دار الفلاح" بنديل جاتي تولونج أجونج)", مجلة الكلية الإسلامية الجامعة, (٢٠٢٠), ص.٢.

^٢ فيض الرحمن، "استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها", المجلة التربوية, (٢٠١٧), ص.١٢٧.

^٣ هيفاء بنت سليمان القاضي، "استراتيجيات التعلم والتعليم والتقوم", (٢٠١٤), ص.٧٢.

فروع مختلفة لدروس اللغة العربية. لا يتم تدريس اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية في الفصول الدراسية فحسب، بل يتم أيضًا تقديم اللغة العربية خارج المدرسة. الفصل الدراسي أو لديه برنامج منفصل، وكذلك يستخدم في الكلام اليومي. في أنشطتهم اليومية، يتم توجيه الطلاب للتواصل باستخدام اللغة العربية، بحيث يُتوقع منهم لاحقًا مواصلة دراساتهم بسهولة في مؤسسات التعليم العالي مع توفير لغة أعلى من المتوسط.

التعليم هو توجيه واعى من قبل المعلمين لخلق جو عملية تعليم حتى يتمكن الطلاب من تطوير إمكاناتهم بنشاط. تتم العملية التعليمية دائمًا في بيئة، وهي البيئة التعليمية، تشمل هذه البيئة المادية والاجتماعية والفكرية والقيم.^٤ مكونات التعليم هي نظام كامل وتدعم بعضها البعض، بينما تشمل المكونات الأهداف التعليمية والطلاب والمعلمين ومواد التدريس والأساليب والاستراتيجيات والأدوات وموارد التعليم والتقييم. هذا مهم جدًا لخلق تعليم جيد^٥. وأوضح جودت الركابي أن البناء الأساسي للتعليم هو المهارات التي تنعكس في سلوك المعلم، وحسن السلوك في الفصل، والتواصل مع الطلاب، والمحادثات مع الطلبة،

⁴ Titi Anifah, 'Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Sistem Boarding School', 2017, Halaman.1-2.

⁵ Jufri Dolong, 'Teknik Analisis Dalam Komponen Pembelajaran', V (2016). Halaman. 293-294.

والقدرة على الفهم. هذا يدل على أنهم مدرسون جيدون ومن عملية تعليمية ناجحة.^٦

أهمية البحث في إستراتيجية تعليم اللغة العربية لترقية رغبة تعليم الطلبة لأن إستراتيجية التعليم هي خطة العمل باستخدام الأساليب واستخدام الموارد أو نقط القوة في التعليم في حين أن الاهتمام هو أحد العوامل المحددة لنجاح الطالب في التعليم.^٧ وبالمثل مع الأبحاث الأخرى التي تظهر أن تعليم اللغة العربية بنظام نظري يجعل الطلاب لا يتقنون نظرية ومهارات اللغة العربية بطريقة متوازنة، لأن قدرتهم تعتمد بشكل كبير على الضغط المادي المعطى في التعليم اللوحي. يمكن تدريس اللغة العربية تحت أي ظرف من الظروف وفي أي وقت وفقاً للاحتياجات، ليس فقط لأنها مرنة، ولكن يمكن الآن تحسين تعليم اللغة العربية بسهولة من خلال المهارات الفنية المختلفة واستراتيجيات التعليم المطلوبة.^٨ هناك ثلاثة عوامل تؤثر على نجاح الطالب، وهي العوامل الداخلية

^٦ محمد سجينط، 'النظرة العامة لتدريس اللغة العربية التعريف، الأهمية، الأهداف، المستويات'. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة, (٢٠٢٠). ص. ١٢٠.

<<https://www.ejournal.inzah.ac.id/index.php/alfikru/article/view/473>>.

^٧ نورخالص. نفس المكان. ص. ٣.

^٨ستي سارة، "استراتيجيات تعليم اللغة العربية في ضوء النظرية الاجتماعية الثقافية فايغوتسكي بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان"، (٢٠١٨)، ص. ٢.

والعوامل الخارجية والمداخل، بما في ذلك الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في عملية التعليم والتي تعد مفيدة جداً في النجاح التعليمي.^٩

إن وظيفة اللغة مفيدة للغاية ومؤثرة في حياة الإنسان، أولاً ، يستخدم الناس اللغة لمعرفة احتياجاتهم الأساسية وتحقيق أغراضهم واهتماماتهم المختلفة. ثانياً، يستخدم الناس اللغة للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم وآمالهم ورغباتهم ومثلهم وأفكارهم. ثالثاً، اللغة أداة تفكير. عندما تظهر فكرة أو فكرة في العقل، فهي ليست لغة لأنه ليس لها شكل معين بعد. ومع ذلك، عندما يتم عرض الفكرة وترتيبها بترتيب عناصرها في شكل كلمة أو جملة، عندما يتم التحدث بها شفهيًا أو تسجيلها برموز (مكتوبة)، تتحول الفكرة إلى لغة لأنها تحتوي بالفعل على شكل ملموس.^{١٠}

المدارس الداخلية قادرة على استيعاب الطلاب من خلفيات مختلفة خلفيات ذات مستويات عالية من عدم التجانس. الطلاب يأتون من مختلف المناطق التي لها خلفيات اجتماعية وثقافية ومستويات الذكاء، قدرات أكاديمية

^٩ عبد الله جعفر السقاف، تعليم اللغة العربية في مدرسة المعاريف المتوسطة الإسلامية سنجاساري
بمالانج، ٢٠١٦.

¹⁰ M.Ag Drs. H. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. by Usin S. Artyasa (Bandung: Humaniora, (2015).Halaman.4

متنوعة. هذه الظروف مواتية جدا للبناء البصيرة الوطنية والطلاب معتادون على التفاعل مع أصدقائهم مختلفة لذا من الجيد جداً تدريب حكمة الأطفال واحترام الاختلافات.¹¹ لأن التعليم الفعال يبدأ بيئة تعليم تتمحور حول المتعلم. هنا، استراتيجيات التعليم أكثر أهمية من نتائج التعلم. يمكن رؤية نجاح هذه المؤسسة من الخريجين الذين لديهم معرفة أفضل باللغة العربية مقارنة بالمؤسسات الأخرى. يتجلى هذا النجاح من خلال قدرته على التواصل بشكل سلمي وفعال باللغة العربية.

بناء على بحث سابق أجرته تيتي أنيفة، ٢٠١٨ (Titi Anifah, 2018)، وتحديدًا فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية في نظام المدارس الداخلية (دراسة حالة في مدرسة نور الأمة) (MA Nurul Ummah Kota Gede Yogyakarta) ، والتي تنص على أن وجود نظام المدرسة الداخلية له تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب لتعليم اللغة العربية.

الأبحاث التي أجراها محمد مصيران، ٢٠١٢ (Muhammad,

Musiran,2012) إلى أن تعليم مواد الإسلام من خلال نظام المدرسة الداخلية في

¹¹ Ubadah, 'PERANAN BOARDING SCHOOL DALAM UPAYA PENINGKATAN KEMAMPUAN BERBAHASA ARAB PESERTA DIDIK DI MAN 2 PALU', 2019, Halaman.8

مدرسة المحمدية جاتي الإعدادية ومدرسة سيبو المحمدية المتوسطة بلورا (Muhammadiyah Cepu Kabupaten Blora)، يختلف عن نظام الفصل الدراسي العادي، في التعليم في الفصل العادي، هناك المزيد من النظريات بينما مع نظام المدرسة الداخلية في تطبيق السلوك اليومي. يتم تنفيذ تعليم مادة الإسلام بشكل فعال للغاية مع نظام المدارس الداخلية. هذه الدراسة لها أوجه تشابه في أنظمتها ولكنها تختلف في الموضوعات المدروسة.

المدرسة الهداية الداخلية ديبوك هي مدرسة تحت رعاية وزارة الدين، وهي إحدى المدارس التي تخضع لموضوع الباحثة في دراسة تعليم اللغة العربية الموجودة في مدينة ديبوك. أنظمة وطرق تدرس في مدرسة علياء الهداية بورديج ديبوك. هذه المدرسة لديها نظام مختلف عن مدرسة بشكل عام لأن الدروس العامة والدروس الدينية تستخدم أوقاتاً مختلفة ويتم فصلها في تصميم البرنامج. واللغتان المحددتان في هذه المدرسة هما العربية والإنجليزية. في البيئة المدرسية، يمكن للطلاب التفاعل مع زملائهم الطلاب، حتى في

أي وقت. يمكنهم رؤية أمثلة جيدة في بيئة متواصلة. وبالتالي، يمكن للتعليم المعرفي والتواصلي والعاطفي والنفسي الحركي تدريب الطلاب على النحو الأمثل.¹²

¹² Ibid. Halaman.2

من البيان السابق، يريد الباحثة إجراء بحث مع الموضوع "استراتيجيات

تعليم اللغة العربية في نظام المدارس الداخلية *Boarding School* (دراسة

حالة في مدرسة الثانوية الهداية الداخلية ديبوك)"

ب. تركيز البحث و فرعيته

بناء على عرض الباحثة في خلفية البحث، ينصب ركزت الباحثة في هذا البحث

عن "استراتيجيات تعليم اللغة العربية في نظام المدارس الداخلية *Boarding*

School (دراسة حالة في مدرسة الثانوية الهداية الداخلية ديبوك)"

وفرعيته البحث هي:

١. نظام تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية الداخلية ديبوك

(*Al Hidayah Boarding School Depok*)

٢. تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية الداخلية

ديبوك (*Al Hidayah Boarding School Depok*)

٣. أثر تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية الداخلية ديبوك (*Al*

Hidayah Boarding School Depok)

٤. تقييم تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية الداخلية

ديبوك (*Al Hidayah Boarding School Depok*)

ج. أسئلة البحث

بناء على تركيز البحث السابق، وأسئلة البحث كما يلي:

١. كيف هو نظام تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية الداخلية

ديبوك؟

٢. كيف يتم تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية

الداخلية ديبوك؟

٣. ما هي آثار تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية الداخلية

ديبوك؟

٤. كيف يتم تقييم تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية

الداخلية. فوائد البحث ديبوك؟

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً نظرياً:

أ) للمجتمع، كمرجع يقوم بإجراء البحوث التي لا تزال مرتبطة بهذا

البحث.

ب) المساهمة بأفكار لتجديد الإستراتيجية في مدارس داخلية أخرى

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً عملياً:

(١) للباحثة، زيادة معرفة الباحثة حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية

في مدرسة الهداية الداخلية

(٢) للمعلمين، زيادة المعرفة لجميع المعلمين والطلاب حول كيفية تدريس

اللغة العربية في المدارس

(٣) للطلبة، كمعرفة لمعرفة أهمية الإستراتيجية في التعليم

(٤) للمدرسة، إضافة المعرفة أو تحديثات الابتكار المتعلقة باستراتيجيات

التعليم

